

5 سفينة محمد عليه الصلاة والسلام | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه - [00:00:00](#)

واله وصحبه وسلم وبعد كنا مع نداء نوح لولده وهو يقول له يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ولم يقل له ولم تكن من الكافرين. لان امر ولده ملتبس عليه - [00:00:39](#)

فهو لا يدري هل هو مؤمن ام كافر امر ملتبس عليه بدليل انه يتكلم مع ولده ولو كانت الرؤية واضحة وانه كافر ما طلبه للركوب معه. ولا قال ولا تكن مع الكافرين - [00:01:02](#)

فرق كبير ودقة في اللفظ بين ان يقول ولا تكن مع الكافرين ولا تكن من الكافرين لو قال من الكافرين اذا يكون امره واضح اما ولا تكن مع الكافرين فالمنافقون مع الكافرين حتى اليوم وامرهم ملتبس. هل هم مؤمنون - [00:01:27](#)

ام اهل نفاق؟ فناداه ليركب معه. وقلنا ان السفينة في هذا اليوم هي رمز النجاة من ركب فيها نجا وسفينة نوح غير مركوبة اليوم في سفينة نوح اصلا حتى نركبها اليوم - [00:01:52](#)

فسفينة نوح مؤقتة ولقوم نوح اما سفينة محمد صلى الله عليه وسلم فهي سفينة عالمية ومركوبة الى يوم الدين كنتم خير امة اخرجت للناس وهو صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي قائمين على الحق - [00:02:15](#)

لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس لا تزال حديس اهاز عند مسلم وعند مسلم ايضا لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق - [00:02:44](#)

يقاتلون على الحق فينزل عيسى عليه الصلاة والسلام فيقول لهم اميرهم اي امير هذه الطائفة الزاهرة الراكبة في السفينة في سفينة محمد ووجب علينا ان نركب معهم يقول اميرهم تعالى صلي لنا يقول لعيسى روح الله نبي الله تعالى صلي لنا فيقول لا - [00:03:02](#)

لا امامكم امامكم منكم. تكرمة الله لهذه الامة قمامكم منكم يا امة محمد انا اشبه بالضيف عليكم اشبه بضيفي لانه ينزل اخر الزمان ليس برسالة جديدة انما بالمنهج الذي تركه محمد صلى الله عليه - [00:03:36](#)

عيسى عليه الصلاة والسلام يركب في سفينة محمد صلى الله على جميع انبيائه ورسله وسلم اركب معنا ولا تكن مع الكافرين اذا حق عليك يا عبدالله ان تركب سفينة محمد - [00:04:04](#)

والا انت مع لابد ان تركب مع العلماء الربانيين مع العاملين بالكتاب والسنة. واضحين معروفين. لا تزال فمن امتي تبس عنهم وتفتش حتى تلحق بهم حكم القرآن على قوم نوح هذا موضعنا اليوم. حكم القرآن على قوم نوح بعد الاغراق كانت الساعات الاخيرة من حياتهم - [00:04:26](#)

صراخ بكاء غرق ناس بتغرق ناس بتموت بيموتة شنيعة سأل رسول الله ربه الا يميته امته هذه الميته ميته مؤلمة الغرق ومن مات غريقا محتسبا صابرا فهو من شهداء الدنيا - [00:04:59](#)

بس لازم يكون مات على دين ويكون مات يعني اخر الطاعات المأمور بها ماديها مؤدي صلاته وكل الحاجات دي مش يبقى تارك للدين وبعدين يموت غريق ونقول شهيد لا يا رسول الله لما قال والغارق شهيد - [00:05:27](#)

اي غرق حياة صلاح لان الموت في الحالة دي من حسن الخاتمة موت الصالح غريقا من حسن الخاتمة موت الصالح حريقا من حسن الخاتمة. موت الصالح مبطونا يعني بمرض في بطنه. من حسن الخاتمة - [00:05:45](#)

بس يكون صالح موته يوم الجمعة وليلة الجمعة من حسن الخاتمة. بس يكون صالح. نُؤدي الطاعات. مش يبقى بعيد كل البعد عن دين الله يموت يوم الجمعة لا لا لازم يكون صالح - [00:06:05](#)

مأدي الواجبات اللي عليها بعد ان اغرقهم الله مازا حكم عليهم القرآن اجد سلاسة يعني احكام عليهم في القرآن منها انهم عميان قوم عميان عميت بصائرهم فانجيناه والذين معه في الفلك - [00:06:21](#)

واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عميد سورة الاعراف انهم كانوا قوما عميد وعامين جمع عمل عمل والعالم الان كله عمود عميل كله باستثناء المسلمين وبعدين مش كل المسلمين هنستسني المسلمين - [00:06:52](#)

يعني السبعة مليار عمي باستثناء الواحد والكسر الستة ملي ستميت مليون مسلا والباقي كله اعمى كله اعمى العالم اللي انت شايفه ده ومبهور بده بما فيه من تكنولوجيا وبما فيه من علم ومن حضارة كله اعمى. ده نص القرآن يا اخي وحكم القرآن - [00:07:28](#)

افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها. فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب كل العالم اللي انت تراه ده اعمى. ليه؟ لانه مش عارف ان اللي نزل من عند الله الحق - [00:07:49](#)

ولو عارف يغالط ويتناول عليه. كل عالم اعمى باستثناء اهل الاسلام. قال رب العزة في سورة الرعد افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق. اللي هم مين دول؟ المسلمون - [00:08:13](#)

افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق. كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب كلام واضح فمش عارف ليه المسلمين ماشيين ورا العميان طب واحد اعمى مش تمشي وراه ليه - [00:08:33](#)

وانت مبصر يعني انت مبصر تمشي ورا اعمى انت مبصر يكون مسلك مسلك الاعلى اعمى ومش اعمى اعمى اعمى بصر اعمى بصيرة. سيدنا عبدالله ابن عباس في اخر ايامه كف بصره - [00:08:51](#)

حبر الامة معلم ابن ام مكتوم وغيره وغيره عمل بصيرة فحكم الله عليهم انهم عميان. الحكم الثاني معنا انهم ابعدوا من رحمة الرحمن الرحيم كانت رحمة معروضة عليهم اربعتاشر قرن - [00:09:08](#)

اربعتاشر قرن رحمة معروضة عليهم. ومش عاوزينه مش عاوزينها في سورة الاعراف ايضا يقول نلهم واتاني رحمة من عنده. اللي هي الرسالة. اللي هو المنهج واتاني رحمة من عنده. فعميت عليكم. انلزمكموها وانتم لها - [00:09:36](#)

كارهون والمسلمين اليوم الا ما رحم ربي كارهين للرحمة. اشبه بقوم نوح وده مش تجني والله العزيز ما هو تجني انما اقرأوا القرآن عباد الله. اقرأوا القرآن. في سورة الاعراف يقول رب العزة. وهذا كتاب انزلناه - [00:10:04](#)

اه مبارك اللي هو القرآن. كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون يبقى طالما مش هنتبع القرآن والله العزيز ما هنرحم لا هنرحم من بعضنا ولا هنرحم من انمتنا ولا هنرحم من ربنا - [00:10:27](#)

بنص القرآن فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. عاوزين نرحم عاوزين ندوق الرحمة فيما بيننا. في الرحمة بين اللي فوق واللي تحت. رحمة عاوزين الرحمة اتبعوه مش هنتبعه هنمشي على مزاجنا هنعمل نزام من دماغنا هنعيش زي الناس ما هي عايشة خلاص خليككم - [00:10:52](#)

ابقوا شوفوا الرحمة هتيجي منين. فاتبعوه واتقوا لعلكم ما هو ده اللي حاصل لقوم نوح ولزلك تأتي هنا معنى مسألة ابعدوا من رحمة الله ارجع كده تاني بالذاكرة والشريط واستحضر صورة قوم - [00:11:18](#)

قومي نوح والطوفان ببيلعهم بيمنعهم كبار وصغار ورضع واطفال بتلعب في الشارع وعيال في اللفة وارحام وعيال في البطون يعني ما كانش في قوم نوح حد حامل فيه حوامل. وفيه رضع وفيه اولاد صغار ببيلعوا - [00:11:35](#)

الطوفان فرق ابدا بلع الكل ليه؟ لان لازم كده. ما هو الصغير ده هيكبر يبقى العن من الاكبر وريث في الكفر ايش عرفك؟ هو ربنا اللي خلقهم يعلم يعلم نهايتهم ايه؟ نهايتهم نار. لازمتها ايه بقى الحياة؟ ويكبروا ليه وبيلغوا؟ هم في النهاية ببوقوا كفار - [00:11:59](#)

خلصت ازهبوا مع الكفرة الكبار. في النهاية ببوقوا كفار. اللي خالقهم يعلمهم. يعلم انهم ببوقوا كفار. وكم ان نوح يعلم ذلك. عليه الصلاة والسلام ازاي يعني يعلم منين؟ يعلم من المشاهدة - [00:12:30](#)

من الواقع اللي قدامه ما هو اربعناشر قرن عايش معهم. الجد الحفيد بتاعه زيه. نسخة من جده. جده اذهب الى الجحيم ويموت ويطلع الحفيد زيه. ولوح قاعد اربعناشر قرن خابرههم. وهنروح بعيد ليه - [00:12:45](#)

احنا هنروح بعيد ليه؟ خرينا هنا خرينا النهاردة اتلفت حواريك الشيوعية مسلا البوزيون واللي قلي. خلفوا اولاد. طلعا اولاد مولودين عالاسلام ما اقتنعوش بالاسلام ولا اعتنقوه عاشوا زي اباهم ماتوا زي اباهم - [00:13:09](#)

برضو بيعبدوا بقر بيعبدوا جاموس بيعبدوا فيران لما بتشوفوا التلفزيونات بيعبدوا فلان. فلان مو زي زي اجدادهم. فرقت ايه؟ لما الصغير ده يموت بالغرق باي حاجة يموت؟ ما هو نسخة من الاكبر - [00:13:32](#)

تفرق ايه؟ ودي شيه احنا بنشوفه قدام عينينا ليل ونهار فهنا حتى لما نوح عليه السلام دعا عليهم لا تذر على ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك - [00:13:51](#)

انتظرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فابعدوا كلهم كلهم من رحمة الله في سورة هود يقول رب العزة الا بعدا الا بعدا للقوم الظالمين بعدا هلاكا ودمارا وخسارا لقوم الظالمين - [00:14:06](#)

وازا كان واحد له حجة لان ربما يعني الشبهة تصاغ ازاى يعني اطفال لو كان حد هيبقى له حجة يحتج بها امام الله في الاخرة الله يقطع جميع الحجج. يبقى في الدنيا الله يعلم ما كانوا عاملين في عقبهم ولم يظلمهم. طب في الاخرة - [00:14:32](#)

عن الاسود بن سريع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يحتجون يوم القيامة يعني كل واحد فيهم عنده حجة اصم رجل اصم ورجل احمق ورجل هرم ورجل مات في الفترة - [00:14:54](#)

فاما الاصم فيقول يا رب لقد جاء الاسلام وما اسمع شيئا واما الاحمق فيقول ربي قد جاء الاسلام والصبيان يحزفون بالبعض واما الهرم فيقول ربي لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا - [00:15:16](#)

واما الذي مات في الفترة فيقول ربي ما جاءني منك رسول اربعهم بقى لهم حجج هتدخلنا النار ليه يا ربي فيأخذ الله سبحانه وتعالى عليهم مواثيقهم ليطيعه فيأخذ الله عليهم من مواثيق مواثيقهم ليطيعه - [00:15:43](#)

فيرسل اليهم رسولا ان ادخلوا النار فالذي نفسي بيده لو دخلوها لك انت عليهم بردا وسلاما خلصوا الحجة راحت الاصم الاطرش ما بيسمعش يقول يا رب الاسلام جه ولا سمعت قرآن ولا سمعت سنة ولا كنت باسمع اصلا ما اعرفش. وطالما ما سمعش ما بيتكلمش - [00:16:12](#)

اللي ما بيسمعش وما بيتكلمش فده الصوم فيقول انا حجتى هتدخلني النار ليه؟ انا ما اعرفش يعني حاجة يعني ايه اسلام. والاحمق قال برضه انا كنت باسمع اه. بس يعني - [00:16:38](#)

حاجة في اي حاجة. انا ماشي في الشارع والعيال يحدفوني بالبرع يقولوا العبيط اهو مسلا. مش عارف انا ما اعرفش حاجة في اي حاجة. تدخلني النار ليه؟ كنت اديني عقل وانا - [00:16:50](#)

افهم واعتنق الاسلام والهرم يقول الاسلام جه وانا كبير عندي زهايمر مش عارف كلت ايه النهاردة؟ خربان دماغه خربانة حجة واللي مات في الفترة قال انا لا شفت الرسول السابق ولا اللاحق. انا مت في النص - [00:17:00](#)

حاضر. عاوزين ايه يعني؟ ما تدخلناش النار. ماشي ما تدخلوش ما تدخلوش. طب لو بعننا لكم رسل كنتم هتسمعوا الكلام؟ اه كنا هنسمع الكلام هتسمعوا الكلام كنا هنسمع ناخذ الميساق عليكم وناخذ الميساق هتسمعوا الكلام قالوا هنسمع الكلام. طيب رسول وما اكثر الرسل - [00:17:20](#)

وما اكثر من الملائكة من البشر الله يرسل اليهم رسول رسول بكلمة واحدة. تعالوا يا جماعة خشوا النار. النار! النار ازاى! الله! مش انتم هتسمع الكلام نار؟ ايوة. طب ما هو زي الدنيا هنا واحد يقول لك ده الامتحان صعب. ولا صعب ولا حاجة. كتب عليكم القتال وهو كره لكم. ده القتال في الدنيا اصلا - [00:17:40](#)

من دخول اصعب من الكلمة دي في الاخرة. فلما تشوف السيوف بتبرق فوق راسك وكل السيوف اللي بتبرق فوق دماغك دي عاوزه رقبته فتنة اشد من النار. وبعدين فيقول لهم ادخلوا النار - [00:18:04](#)

والرسول يقول له يقسم ويقول لو سمعوا الكلام وراح عمار بس راحوا مش هيدخلوا. راحوا كده عليها فعلا متجهين وهيدخلوا يخشوا ما يلاقوهاش نار يلاقوها بردا وسلاما يبقوا كده سمعوا الكلام. يبقى اللي كسر الكلام في الاخرة - [00:18:20](#)

والكلام مباشر فوق في الملاء على كان هيكسره فين ؟ كان هيكسره في الدنيا. فمش فارقة الابعاد من رحمة الرحمن الرحيم. الحكم الثالث من الغرق الى الحرق من الغرق الى الحرق - [00:18:40](#)

لا اله الا الله ايوه قال رب العزة مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا ناراً. فلم يجدوا لهم من دون الله انصاراً اشد العقوبتين اغراق واحراق شف بقى اغراق تيار الميه الى - [00:19:00](#)

تيار النار حرارة النار اغراق لاحراق قلبه شوفوا العزابين الاتنين في وقت واحد مما خطيئتهم اغرقوا فادخلوا نار في الصحيحين من حديس عبدالله بن عمر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان احكم اذا مات - [00:19:25](#)

ان احكم اذا مات عرض عليه مقعده عرض عليه مقعده ده لسه لسه ما فيش قيامة قامت ولا حاجة لألسة في الاول ان احكم اذا مات عرض عليه مقعده - [00:19:44](#)

ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة اهي دي مم خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا النار - [00:20:02](#)

فالواحد فينا ساعة ما يموت خلاص تعرض عليهم مقعدن مكانك هون بالغداة بالغداة والعشي بالغداة يعني صباحا ومساء صباحا ومساء عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة. وان كان من اهل النار فمن اهل النار. صباحا ومساء - [00:20:20](#)

يعرض عليه المقعد يبقى الحكم عليهم من الغرق الى الحرق ماذا حدس بعد ذلك؟ خلاص لحظات الاخيرة وغرقوا وانتقلوا راحوا النار واتعرضت عليهم المقاعد كبار وصغار بقي بقى سيدنا نوح واللي معه - [00:20:42](#)

وقضي امر الله خلاص انتهى الموضوع ماذا حدس بعد ذلك؟ حدس ان الله سبحانه وتعالى اصدر الاوامر اول امر بلاش الاوامر امر لانه امر واحد وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي - [00:21:07](#)

وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي قيل من القائل؟ ربما يكون القائل هو رب العالمين. او احد الملائكة قيل يا ارض ابلي ماءك ويا السماء اقلعي سواء كان القائل هو رب العزة او احد الملائكة السما والارض تسمع وتطيع وقوم نوح لا يسمعون ولا يطيعوا - [00:21:33](#)

يا ارض ابلي ماءك اضاف الماء الى الارض كاضافة ملكية كان الارض تملك الماء. لأبس اصلا الماء موطنه الارض الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه يا نبيع في الارض - [00:22:03](#)

وانزل من السماء ماء فاسكن مباركاً فاسكنه في الارض. وانا على ذهاب به لقادرون. يبقى موطنه فين الموت وقال يا ارض ابلي. ما قالش يا ارض اشربي ولا جففي لان الارض تتصرف تصرف غير طبيعي - [00:22:25](#)

لان ارادة الواحد الاحد توجهت اليها لفعل ما الارض الطبيعية والوضع الطبيعي تشرب المية والمية تجف لا لا احنا عاوزينها بسرعة كأن كل ثقب وكل فتحة في الارض تحولت الى فم مفتوح يبلع - [00:22:49](#)

ابلي ماءك. مش اشربي. الشورية ده بياخد لما بنيجي نروي تلاقي فين؟ يعني لو الارض الحوال زي ما بيقولوا كده فيه مائة فين عقبال ما بيندي ايه يجف شوية بشوية لا احنا مش عاوزين جفاف ده الارض مية - [00:23:10](#)

عايزينها تبلع عشان يروح ينزل والحياة هستمر فلازم تبلع ابلي ماءك ويا السماء اقلعي. عش يا اخي المسلم حياتي الكون ترجع لوضعها بكلمة من الواحد الاحد. كلمة بص للارض حواليك كده وشف حجمها ومساحتها وكلها عمها الماء - [00:23:26](#)

ابلي كلمة واحدة ابلي تبلع اربعناشر قرن ينادي نوح في الناس ويعلم الناس وما يسمعون كلمة واحدة الارض ابلي بلغت السمع اقلعي خلاص كلمة واحدة. انما امره اذا اراد شيئا - [00:23:50](#)

ان يقول له كن فيكون فيا سماء اقلعي وغيض الماء اختفى وغار في باطن الارض. وقضي الامر امر الملك انتهى ما اراده كان

واستوت على الجودي الجودي اسم الجبل الذي استوت عليه. قال الحافظ ابن كثير قال قتادة - [00:24:14](#)

استوت على الجود حتى نزل نوح ومن معه وكان نوح معه كما قال ابن عباس ثمانون رجلا واهلوهم في السفينة ثمانون رجلا واهلوهم ونزلوا وقال ان الله وجه السفينة الى مكة فطافت بالبيت اربعين يوما - [00:24:43](#)

ثم استوت على الجودي بالجزيرة جبل بالجزيرة معروف استوت عليه ثم نزل نوح عليه الصلاة والسلام وابتلى قرية بنى قرية بقى الدنيا سايبه خالص بنى قرية وسماها ثمانين قرية الثمانين - [00:25:13](#)

واصبحوا ذات ليلة تبلت السنتهم على ثمانين لغة. ما هم عهد ثمانون ثمانون اهلهم في ليلة من الليالي صباحوا الصبح بيتكلموا ثمانين لغة منهم اللسان العربي اللغات اللي انت شافها دي واللي انت ما شفتهاش ثمانون لغة - [00:25:35](#)

منهم اللغة العربية مش فاهمين وكان نوح عليه الصلاة والسلام هو الذي يترجم وهو الذي يعبر يعني الواحد يتكلم جت منين هو كده ربنا سبحانه وتعالى علمه هذه اللغة هذا المنطق ينطق به. اخوه او المسلم اللي معه مش عارف يقصد ايه - [00:25:58](#)

يقوم نوح عليه السلام يقول له يقصد كذا والثاني بيتكلم وهو مش عارف هم هو عاوز ايه ولا هم يقول لهم يقصد كذا هو اللي كان ايه بيعبر كل هذا يعني لا بأس لا بأس - [00:26:18](#)

يعني كلام لا يرفض لانه موافق للواقع والمشاهد. عاساس اللغات يعني. ومن اياته منامكم بالليل والنهار واختلاف السنتكم والوانكم وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه - [00:26:34](#)

قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين اب وزي قوي اب برضو الرأفة والرحمة بتأخذه ان ابني من اهلي وان وعدك الحق يعني يا رب انت وعدتني بنجاة اهلي - [00:27:02](#)

فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم فانت يا ربي وعدتني بنجاة اهلي يعني مقصود من كلام سيدنا نوح ونداؤه لله يا رب انت وعدتني بنجاة اهلي. فايه ابني هلك وابني من اهلي - [00:27:25](#)

ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين نداء نوح عليه الصلاة والسلام يؤكد انه ولده من صلبه بعض اهل التفسير قال ان هو ابن زوجته. يعني من راجل ثاني يعني. وهذا غير صحيح. لنص الآية. ان ابني من ابني - [00:27:49](#)

يبقى هو ابنه قالوا اليس ابن امرأته؟ وليس ابن زانية يعني ما زالت امرأة نوح. ويقول ابن كسير والحق مقاله ابن عباس في هذا المقام ان الله سبحانه وتعالى اغير من ان تزني امرأة نبي - [00:28:13](#)

هذا محال. ولذلك الله سبحانه وتعالى غضب على المؤمنين الذين رموا عائشة رضي الله عنها لما تكلموا عنها وقال لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين - [00:28:41](#)

لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء وتوعدهم الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم الله اغير من ان تزني امرأة نبي ونوح نساء محال عليهم هذا يبقى هو ابنه ابنه - [00:29:05](#)

ولذلك الآية التي جت بعد كده لم تنفي هذه البنو ابا ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. وانت احكم الحاكمين. يعني يا ربي لمازا هلك ابني وهو من اهلي وانت وعدتني بنجاة اهلي - [00:29:31](#)

الواضح والله اعلم ان سيدنا نوح نسي واهلك الا من سبق عليه القول يبقى ابنيك ده هو سبق عليه القول جاء الرد من الله عز وجل يا نوح انه ليس من اهلك - [00:29:48](#)

تدبر يا اخي ان ربنا قال له ليس من اهلك. ولم يقل ليس ابنيك ليس من اهلك. ولم يقل ليس ابنيك. ونفي الاهلية لا يلزم منها نفي البلوة يعني البنوة ثابتة. والاهلية منفية. الا في فرق بين الاثنين؟ اه - [00:30:13](#)

الاهل اعم والابن اخص الاهل اعم والابن اخص اهل الانسان هم اهل ملته. اهل دينه اهلك هم اهل دينك اهل ملتك اهل عقيدتك هم اهلك. ابنيك اللي انت خلفته وان نزل ده ابنه يعني ابنيك وابن ابنيك وابن بنتك وانت نازل كده دول كلهم ابناؤك - [00:30:43](#)

اما اهلك هم اهل دينك واهل ملتك ولذلك زاهر الايات يقول لنا التعويل والاهم في وجود الناس الاهلية والرابط الديني. اما البلوة فلا. ممكن يبقى فيه تفسخ بين الابن وابيه - [00:31:18](#)

اما الاهل في تماسك اقوى ما يكون واذكر لكم بعض الاحاديث في هذا الباب منها هذا الحديث الذي رواه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث عبد الله بن عمر امر - [00:31:44](#)

اسامة بن زيد على جماعة من الناس فطعنوا في اماراته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في اماراته فقد طعنتم في اماره ابيه من قبل وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي - [00:32:09](#)

وان هذا من احب الناس الي بعده او كما قال صلى الله عليه وسلم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله قال يا نوح انه ليس من اهلك - [00:32:37](#)

وعلمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان اسامة واباه من احب الناس اليه واسامة ليس من قريش اصلا. ولا ابوه ولا من بني هاشم ولا ابن عم الرسول ولا ابن عمته ولا ابن عمه ولا اي شيء من هذا - [00:33:03](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم نسب زيدا اليه نسب زيدا اليه وكان يلقب بزید ابن محمد وهو ليس من اهله فالرابط ان زيدا على ملة رسول الله. وان زيدا على دين رسول الله - [00:33:30](#)

وعلى منهجه ويحب الرسول حبا جما اكثر من حبه لابيه واهله فكان يقول زيد ابن محمد يرثني وارثه وزل هذا الحال حتى نزل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - [00:33:59](#)

وقوله تعالى ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين فرجع لاصله زيد ابن حارثة في حديث اخر رواه الترمذي وحسنه وحسنه ايضا ابن الاثير في جامع الاصول وان كان الشيخ الالباني على الجميع رحمة الله ضعفه - [00:34:22](#)

بس حسنه ائمة ايضا يقول اسامة كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي والعباس يستأذنان على رسول الله قلت علي والعباس يستأذنان قال هل تدري ما جاء بهما؟ قلت لا. قال ولكني ادري - [00:34:52](#)

ولكني ادري انا عارف هما جايين ليه فدخل علي والعباس بعد الازن فقالا لرسول الله يا رسول الله من احب اهلك اليك انت بتحب اهلك بس اكثرهم حبا مين قال فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:22](#)

قال لا نسألك عن اهلك قال احب اهلي الي من انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة ابن زيد قال ثم من قال قال علي ابن ابي طالب ما هو علي موجود - [00:35:47](#)

قال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم؟ قال لان عليا سبقك الهجرة تحملوا عباد الله سيدنا علي وسيدنا العباس رايعين يسألوا الرسول احب اهلك مين؟ قال لهم فاطمة ماشي - [00:36:11](#)

مش مختلفين. ادخل على الرجالة بقى. عاوزين من الرجال قال لهم اسامة بن زيد هو ده من اهلك هو ده من اهلك يا رسول الله قال لهم اللي انعم الله عليه عليه وعلى ابيه يعني. وانا انعمت عليه وعلى ابيه برضه - [00:36:33](#)

اذا احب اهلك؟ قال لهم اه يعني بعد فاطمة على طول بعد فاطمة على طول طب مين اللي بعده اسامة وقاعد علي والعباس رضي الله عنهم قال لهم علي خش كده على طول ايوة - [00:36:53](#)

الرسول لا يجامل ولا ينافق وما ينطق عن الهوى اللي اتكلم بقى على طول سيدنا العباس قال له انت خليت عمك اخر حاجة يعني كده السيدة فاطمة وبعدين اسامة وبعدين علي - [00:37:08](#)

انا اخر واحد قال له مش بجامل عليه ولا بهضمك حقا. انت عمي اه وعلى عيني وعلى راسي قال له جعلت عمك اخرهم؟ قال لان عليا سبقك بالهجرة هاجر ابيك - [00:37:22](#)

جالى قبلك لحق بالطابور الطاهر المدينة ولحق بنا. انت اتأخرت عبال ما جيت لان عليا هاجر قبلك الشاهد من الحديث يا اخوانا ان الضابط والرابط اللي يربط مش النسب اهلية الايمان - [00:37:39](#)

اهلية العقيدة دي اقوى رابط انما المؤمنون اخوة اخوة فعلى كده القرآن بيقول لسيدنا نوح انه ليس من اهلك وما قالوش ليس من ايه؟ من اولادك. هو من اولاده وخلي بالك شوف رحمة الله بسيدنا نوح يا اخوانا والله العزيم - [00:38:07](#)

انا بعيش احيانا نفسية هذا النبي العزيم والضغط النفسي اللي كان عليها القرآن ما قالوش انه كافر صعبة صعبة على النفس انه ليس

من اهلك. بس. لا كفاية كده رب العالمين ما قالوش انه كافر - 00:38:36

طابة دي رحمة باحساس نوح شيخ الرسل واول واحد في اولي العزم وفي وشه كده ابنك كافر صعبة انه ليس من اهلك رحمة الله بنوح عليه الصلاة والسلام ذكرت الاية ان السبب الوحيد لابعاد هذا الولد من الاهلية انه عمل غير صالح - 00:39:03

انه عمل غير صالح وقراءة الكسائي ويعقوب انه عمل غير صالح انه عمل اي عمل ولدك. غير صالح انت رسول وعملك صالح وابنك عمله مش صالح. يبقى من اهلك ازاي - 00:39:36

اهلك مين اللي ركبوا معك السفينة؟ اهلك اللي امنوا بك هم دول اهلك. واهلك الاولاد الثلاثة التانيين اللي امنوا بك. انما الولد ده لأ مش من اهلك. كلهم اولادك؟ ايوة كلهم اولاد. اهل كل نبي هم امته - 00:39:59

فانت من اهل النبي صلى الله عليه وسلم. زي اسامة بالضبط وكل ما تقرب من نبيك تبقى انت من اهله ومش محتاجة الورق اللي بينصبوا بها على الناس يقول لك ايه؟ تيجي تدفع خمسميت جنيه ولا متين جنيه واجيب لك ورقة بتاع الاشراف - 00:40:17

واقول لك النسب بتاعك واقول لك ده ابوك دهوه كان جده وسيدنا علي بن ابي طالب. تعال وانا اكتب لك ورقة واجيب له واجيب لك ورقة وينصب عليك ويأخذ منك قرشين - 00:40:37

لا مش محتاجة ورقة ولا حاجة اعمل العمل الصالح تكون من اهل النبي. ما تعملش الصالح تطرد من حظيرة النبي مقدسة صلى الله عليه وسلم. تطرد زي ما تورد ابو لهب وزى ما طرد ابو طالب وزى ما طرد كل اللي ما امنوش بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى وان كانوا - 00:40:47

ممن ينسب اليه انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعطك ان تكون من الجاهلين. يا الله اعطك ان تكون من الجاهلين؟ هل ممكن سيدنا نوح يكون من جيل؟ مستحيل طبعاً. مستحيل - 00:41:11

امال ايه الموضوع الموضوع ان يا نوح ان دي لعلها اول مرة بقى سيدنا نوح يعرف دي دي اول معلومة بقى المعلومة دي من من الاولى من نوعها. ايه هي؟ ان مش كل اللي انحدر من نسل الانسان اهل الانسان - 00:41:33

دي بقى معلومة جديدة فما تسألني ثاني عن حد من الكفرة له علاقة بك وعاوز تضمه لك. اللي هيضموا لك اهل ايمانك. اهل الايمان واهل ملتك واهل دينك اوعى تسألها. ولذلك ارجع في الايات اللي قبل كده. ربنا قال له ولا تخاطبني في الذين ظلموا - 00:41:51

انهم مغرِقون اوعى قلبك يرق لهم ولا تقول يا رب ارحمهم او كزا لأ ولا لان الرحمة كانت موجودة من اربعتاشر قرنهم رفضوها فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعطك ان تكون من الجاهلين. فسيدنا نوح قال ربي اعوذ بك ان أسألك ما - 00:42:18

سلي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ففعلاً لم يتكرر السؤال من سيدنا نوح وخاف سيدنا نوح وتأدب مع ربه سبحانه وتعالى. واولا هو لم يخطئ ولا في اي شيء بعض المفسرين يذهب يدافع يعني يبرر الخطأ او يدافع عن الخطأ سيدنا نوح ما اخطأ انما كان - 00:42:43

ان هذا ولدي وهو فعلاً ولده لماذا هلك؟ هلك لانه من الكافرين؟ هلك لانه ليس من اهلك؟ هلك لانه داخل في الاستثناء واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن - 00:43:11

ان سبق عليه القول من دول هو دي اللي مستبعد من الايه؟ من الايمان نسال الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدينا علماً. اللهم ارحم ولدك ابن عبدك وابن امتك. اللهم ارحم - 00:43:27

ابن وابن ابن امتك وابن عبدك رحمة واسعة. اللهم ارحمه رحمة واسعة. ربي كم من كتابه ويسر حسابه ربي يمن كتابه ويسر حسابه اللهم ثبت على الصراط قدميه ان كان - 00:43:45

محسناً فزد في احسانه وان كان مسيئاً فتجاوز عن سيئاته. اللهم ان كان محسناً فزد في احسانه. وان كان فتجاوز عن سيئاته. ابدله داراً خيراً من داره واهلاً خيراً من اهله وزوجاً خيراً من زوجته. اللهم اقبل - 00:44:05

تنافيه اللهم اقبل شفاعتنا فيه اللهم اقبل شفاعتنا فيه. اللهم اجعله قد مات على حسن خاتمة وارفعه عندك في عليين يا ارحم الراحمين امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم - 00:44:25

اشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - 00:44:45